وسار اسعد من بعدهم نحن معه من الجنود وفي ذلك يقول شعرا

انعم صباحا اسعد الكامل ... يا ناقم الثار ويا ثابل
أثني على الله بالأيثر ... الواحد المقتدر الفاضل
في كل ما اولاه في أجل ... وكل ما أعطاه من عاجل
سرنا إلى الاعداء من أرضنا ... لم نك نرجو اقفل القافل
في جحفل كالليل من حمير ... قد حصروا بالأسل الذابل
انا ابو الجيش الذي شمروا ... الى العراق الموكب الراحل
يقتادهم من حمير شمر ... واسعد من بعد
يا ايها السائل عن خيلنا ... ما العالم المخبر كالجاهل
تسعون الفا عدد بلقع ... ودهمها كالعارض الوابل
والكمت والشقر اذ اقبلت ... مثل الدبا المسترسل السائل
اولها من زمزم شارب ... واخرها من علية راحل
نحن ملكنا الارض لم يعصنا ... في الارض من حاف ولا ناعل
سايل معدًا عنها علمنا ... وليس من يعلم كالجاهل
لو لم يكن يوما لقيناهم ... نقتلهم بالحق والباطل
ولم ندع في كل اقطارها ... من شايع الذكر ولا خامل
الا اذقناه بها حتفه ... حتف ثمود كان في العاجل
ثم استحالت خيلنا والتوت ... تطلب وخلا في بني باسل
في جبل الديلم ثم انثنت ... بالجد والحزم على كابل
وارض كرمان وفي فارس ... وفي خراسان وفي بابل
وفي بجستان فما دونها ... فساحة الموصل يا سائل
وفي قرى الشام فما حولها ... وارض مصر الى الساحل
والروم قد ادلت لنا خرجها ... من قبل ان ياتيهم عامل
والهند قد صبحهم جيشنا ... بكل نهد ساخط صاهل
وكل اهل الارض عبد لنا ... لا شك من حاف ومن ناعل

Copyright © King Saud University